ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيئان
في معنى ويفرق بين جهتي الإدخال كقوله
فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيم
أو العكس فالأول كقوله حتى أقام على أرباض خرشنة
تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا
والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا
والثاني كقوله قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم
شرها البدع

إن الخلائق فاعلم شرها البدع ومنه
الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى
يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي
وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض
إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
وقد يطلق التقسيم على أمرين أخريين أحدهما أن يذكر
أحوال الشيء مضافا إلى كل ما يليق به كقوله
ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا كثير إذا شدوا قليل إذا
عدوا

Copyright © King Saud University